

هذه الصفحة تقدم اضاءة للقراريء العراقي من الصحافة العالمية ولا تعتبر المقالات الواردة فيها بالضرورة رأي أي ()

سبق الاصل



من أعمال الراحل مؤيد نعمة

ايران في لعبة الثقة بالنفس

بقلم : كرس توف دكيا
ترجمة : فاروق السعد

واسعة و الذي لا زال يقوم بزيارات بين الحين والآخر الى طهران طالبا عدم ذكر العمل العسكري ليس في اجندتنا" كما قال سترو. " و لا اعتقد بانها في اجندة اي شخص آخر". لهذا السبب نسمع باستمرار تهديدات من ان مجلس ادارة IAEA سوف "يحيل ايران الى مجلس الامن" وهو فرض عقوبات دولية. ان الملاي لغاية هذه اللحظة، لم يبد عليهم الانزعاج بهذه الخصوص. فمقابل التحركات الدبلوماسية الواسعة من جانب الغرب، بإمكانهم من جانبهم ان يقوموا بحركة درامية واحدة، طرد مفتشين . IAEA أوب في تلك الحالة، سيكون الغرب اعى في ايران تماما مثلما كان اعى في العراق عندما تم سحب المفتشين من هناك عام ١٩٩٨) (كما ان جميع تلك الامور المجهولة قد تناقضت في عقول المحافظين الجدد). لكن بوجود هذا الفرق، كان العراق بلدا منهارا ببنية اقتصادية مدمرة. و لكن ايران ليست كذلك. فيدون الفتحشيين، سوف لن يكون هنالك تقييدات على مدى الاجبات التي يجبرها الايرانيون، و المنحى التي تأخذها. " يعتقد الايرانيون بأنهم لا يمكن ان يمسا" كما يقول دبلوماسي اوربي مشارك في المفاوضات و الذي طلب عدم ذكر اسمه الا لحساسية المسائل. و كمالذ خير في مجلس الامن، اذا ما وصلت الامور الى هذا، فان لدى الملاي سببا في ان يفكروا بان روسيا او الصين سيفقدونهم فيتو. و مع ذلك فان صبر موسكو و بكين قد ينفذ من طهران. فكلما الحكومتين انضمتا الى فرنسا و بريطانيا و الولايات المتحدة بإرسال رسائل الى الايرانيين البارحة تطلب التراجع عن استئناف ابحاث تخصيب اليورانيوم. و على اية حال، فان الاختام على المعدات التي تستخدم لهذه الابحاث قد رفعت هذا الصباح. و قد انضم الروس، كحد ادنى، الى اوربا و الولايات المتحدة في التعبير عن استنكارهم لواقف ايران هذا اليوم، فهل ان الملاي لا يمكن ان يمسا؟ كلا. رغم ان الوضع قد يبدو متناقضا، الا ان نقطة ضعفهم الكبرى

الايرائية السرية و النضود داخل و خارج الحكومة ان يجعل الوضع السيئ جدا اسند و ادهى. و اذا ما اراد الاسرائيليون ان يهاجموا ايران، فمن المفترض ان يعبروا الاجواء العراقية، و بما انه في الواقع تحت السيطرة الامريكية، فان واشنطن ستكون متواطئة في الهجوم سواء اردت ام لا، و ان اي رد ايراني سيوجه ضد الامريكان. وقد يتساءل المرء عن الاهداف، و بشكل دقيق، تلك التي يمكن ان تستهدفها الضربات الجوية؟ فرغم الكثير من التاملات حول الاهداف، و وصف المتحدثين باسم وزارة الخارجية الامريكية سبان مكورماك نهاية عامين من تعليق ابحاث تخصيب اليورانيوم على انه "تصعيد خطير". ان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو، و نظيريه الفرنسي و الالماني ورئيس الوزراء الاوربية للشؤون السياسية خافيير سولانا مستدون لعقد اجتماع طارئ في برلين يوم الخميس. و قال سترو بان الخطوة الايرانية تعرض منطقة الشرق الاوسط باجمعها الى حالة من عدم الاستقرار. ان الرئيس الايراني الحالي محمود احمدي نجاد قصير النظر و غير مشجع. فهو يشن الان حربا اعلامية ضد وجود اسرائيل و يحاول احياء شعار "الشيطان الاكبر" المعادي لامريكا. هنالك قرص (دي في دي) يوزع الان في ايران يبين الجانب الاثري من احمدي نجاد: فعندما تحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة، بدا كأنه ملا، فقد شعر بانه محاط بهالة، وان بإمكان المشاهدين ملاحظتها، وكان مبتهجا بذلك. هل يرغب اي شخص ايران ان يضع هذا الشخص اصبعه على الازرار؟ هل سيتمكن الاوربيون من النوم ليلا ان حصل هذا الشخص الغامض على الصواريخ الباليستية؟ و ماذا يصدد اسرائيل، التي يقول عنها احمدي نجاد بانها ينبغي ان تسمى من تماما مثلما هو الحال مع اسباب القلق حول نوايا صدام حسين بعيدة المدى). لا ترغب الاولايات المتحدة و اوربيا ان يطور الايرانيون الخبرات المطلوبة لتصنيع الوقود النووي، لان نفس التقنيات الخاصة بتخصيب

اليورانيوم يمكن ان تنتج المواد الانشطارية للقفبة الذرية. يقسم الايرانيون بأنهم يريدون تطوير التكنولوجيا خصيصا للاستخدامات السلمية. فهم من الموقعين على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، و هم يسمحون بعمليات التفثيش التي تقوم بها منظمة الطاقة الذرية. و فيما مضى، و بعد كثير من المفاوضات، وافقوا على تجميد ابحاثهم على تخصيب اليورانيوم و سمحوا الي IAEA بوضع الاختام. اليوم، قام الايرانيون برقع الاختام. و وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية سبان مكورماك نهاية عامين من تعليق ابحاث تخصيب اليورانيوم على انه "تصعيد خطير". ان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو، و نظيريه الفرنسي و الالماني ورئيس الوزراء الاوربية للشؤون السياسية خافيير سولانا مستدون لعقد اجتماع طارئ في برلين يوم الخميس. و قال سترو بان الخطوة الايرانية تعرض منطقة الشرق الاوسط باجمعها الى حالة من عدم الاستقرار. ان الرئيس الايراني الحالي محمود احمدي نجاد قصير النظر و غير مشجع. فهو يشن الان حربا اعلامية ضد وجود اسرائيل و يحاول احياء شعار "الشيطان الاكبر" المعادي لامريكا. هنالك قرص (دي في دي) يوزع الان في ايران يبين الجانب الاثري من احمدي نجاد: فعندما تحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة، بدا كأنه ملا، فقد شعر بانه محاط بهالة، وان بإمكان المشاهدين ملاحظتها، وكان مبتهجا بذلك. هل يرغب اي شخص ايران ان يضع هذا الشخص اصبعه على الازرار؟ هل سيتمكن الاوربيون من النوم ليلا ان حصل هذا الشخص الغامض على الصواريخ الباليستية؟ و ماذا يصدد اسرائيل، التي يقول عنها احمدي نجاد بانها ينبغي ان تسمى من تماما مثلما هو الحال مع اسباب القلق حول نوايا صدام حسين بعيدة المدى). لا ترغب الاولايات المتحدة و اوربيا ان يطور الايرانيون الخبرات المطلوبة لتصنيع الوقود النووي، لان نفس التقنيات الخاصة بتخصيب

اليورانيوم يمكن ان تنتج المواد الانشطارية للقفبة الذرية. يقسم الايرانيون بأنهم يريدون تطوير التكنولوجيا خصيصا للاستخدامات السلمية. فهم من الموقعين على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، و هم يسمحون بعمليات التفثيش التي تقوم بها منظمة الطاقة الذرية. و فيما مضى، و بعد كثير من المفاوضات، وافقوا على تجميد ابحاثهم على تخصيب اليورانيوم و سمحوا الي IAEA بوضع الاختام. اليوم، قام الايرانيون برقع الاختام. و وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية سبان مكورماك نهاية عامين من تعليق ابحاث تخصيب اليورانيوم على انه "تصعيد خطير". ان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو، و نظيريه الفرنسي و الالماني ورئيس الوزراء الاوربية للشؤون السياسية خافيير سولانا مستدون لعقد اجتماع طارئ في برلين يوم الخميس. و قال سترو بان الخطوة الايرانية تعرض منطقة الشرق الاوسط باجمعها الى حالة من عدم الاستقرار. ان الرئيس الايراني الحالي محمود احمدي نجاد قصير النظر و غير مشجع. فهو يشن الان حربا اعلامية ضد وجود اسرائيل و يحاول احياء شعار "الشيطان الاكبر" المعادي لامريكا. هنالك قرص (دي في دي) يوزع الان في ايران يبين الجانب الاثري من احمدي نجاد: فعندما تحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة، بدا كأنه ملا، فقد شعر بانه محاط بهالة، وان بإمكان المشاهدين ملاحظتها، وكان مبتهجا بذلك. هل يرغب اي شخص ايران ان يضع هذا الشخص اصبعه على الازرار؟ هل سيتمكن الاوربيون من النوم ليلا ان حصل هذا الشخص الغامض على الصواريخ الباليستية؟ و ماذا يصدد اسرائيل، التي يقول عنها احمدي نجاد بانها ينبغي ان تسمى من تماما مثلما هو الحال مع اسباب القلق حول نوايا صدام حسين بعيدة المدى). لا ترغب الاولايات المتحدة و اوربيا ان يطور الايرانيون الخبرات المطلوبة لتصنيع الوقود النووي، لان نفس التقنيات الخاصة بتخصيب

اليورانيوم يمكن ان تنتج المواد الانشطارية للقفبة الذرية. يقسم الايرانيون بأنهم يريدون تطوير التكنولوجيا خصيصا للاستخدامات السلمية. فهم من الموقعين على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، و هم يسمحون بعمليات التفثيش التي تقوم بها منظمة الطاقة الذرية. و فيما مضى، و بعد كثير من المفاوضات، وافقوا على تجميد ابحاثهم على تخصيب اليورانيوم و سمحوا الي IAEA بوضع الاختام. اليوم، قام الايرانيون برقع الاختام. و وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية سبان مكورماك نهاية عامين من تعليق ابحاث تخصيب اليورانيوم على انه "تصعيد خطير". ان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو، و نظيريه الفرنسي و الالماني ورئيس الوزراء الاوربية للشؤون السياسية خافيير سولانا مستدون لعقد اجتماع طارئ في برلين يوم الخميس. و قال سترو بان الخطوة الايرانية تعرض منطقة الشرق الاوسط باجمعها الى حالة من عدم الاستقرار. ان الرئيس الايراني الحالي محمود احمدي نجاد قصير النظر و غير مشجع. فهو يشن الان حربا اعلامية ضد وجود اسرائيل و يحاول احياء شعار "الشيطان الاكبر" المعادي لامريكا. هنالك قرص (دي في دي) يوزع الان في ايران يبين الجانب الاثري من احمدي نجاد: فعندما تحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة، بدا كأنه ملا، فقد شعر بانه محاط بهالة، وان بإمكان المشاهدين ملاحظتها، وكان مبتهجا بذلك. هل يرغب اي شخص ايران ان يضع هذا الشخص اصبعه على الازرار؟ هل سيتمكن الاوربيون من النوم ليلا ان حصل هذا الشخص الغامض على الصواريخ الباليستية؟ و ماذا يصدد اسرائيل، التي يقول عنها احمدي نجاد بانها ينبغي ان تسمى من تماما مثلما هو الحال مع اسباب القلق حول نوايا صدام حسين بعيدة المدى). لا ترغب الاولايات المتحدة و اوربيا ان يطور الايرانيون الخبرات المطلوبة لتصنيع الوقود النووي، لان نفس التقنيات الخاصة بتخصيب

اليورانيوم يمكن ان تنتج المواد الانشطارية للقفبة الذرية. يقسم الايرانيون بأنهم يريدون تطوير التكنولوجيا خصيصا للاستخدامات السلمية. فهم من الموقعين على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، و هم يسمحون بعمليات التفثيش التي تقوم بها منظمة الطاقة الذرية. و فيما مضى، و بعد كثير من المفاوضات، وافقوا على تجميد ابحاثهم على تخصيب اليورانيوم و سمحوا الي IAEA بوضع الاختام. اليوم، قام الايرانيون برقع الاختام. و وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية سبان مكورماك نهاية عامين من تعليق ابحاث تخصيب اليورانيوم على انه "تصعيد خطير". ان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو، و نظيريه الفرنسي و الالماني ورئيس الوزراء الاوربية للشؤون السياسية خافيير سولانا مستدون لعقد اجتماع طارئ في برلين يوم الخميس. و قال سترو بان الخطوة الايرانية تعرض منطقة الشرق الاوسط باجمعها الى حالة من عدم الاستقرار. ان الرئيس الايراني الحالي محمود احمدي نجاد قصير النظر و غير مشجع. فهو يشن الان حربا اعلامية ضد وجود اسرائيل و يحاول احياء شعار "الشيطان الاكبر" المعادي لامريكا. هنالك قرص (دي في دي) يوزع الان في ايران يبين الجانب الاثري من احمدي نجاد: فعندما تحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة، بدا كأنه ملا، فقد شعر بانه محاط بهالة، وان بإمكان المشاهدين ملاحظتها، وكان مبتهجا بذلك. هل يرغب اي شخص ايران ان يضع هذا الشخص اصبعه على الازرار؟ هل سيتمكن الاوربيون من النوم ليلا ان حصل هذا الشخص الغامض على الصواريخ الباليستية؟ و ماذا يصدد اسرائيل، التي يقول عنها احمدي نجاد بانها ينبغي ان تسمى من تماما مثلما هو الحال مع اسباب القلق حول نوايا صدام حسين بعيدة المدى). لا ترغب الاولايات المتحدة و اوربيا ان يطور الايرانيون الخبرات المطلوبة لتصنيع الوقود النووي، لان نفس التقنيات الخاصة بتخصيب

اختبار بوش في منتصف فترته الرئاسية

بقلم : ايا جيا ديونا جونير
ترجمة : نعم فؤاد

الانتخابات التي تجري في منتصف الفترة الرئاسية قد تكون مسألة لا تثير الاهتمام او على العكس من ذلك قد تكون ذات أهمية كبرى، فانتخابات الكونغرس التي ستجري هذا الخريف ستكون بمثابة استعراض كبير لها نتائج ضخمة للتشابه الكبير بين سنة ٢٠٠٦ وسنوات ١٩٥٨ و١٩٦٦ و١٩٧٨ وما جرى فيها من احداث نتجت عنها تحولات سياسية . النصر الكاسح الذي حققه الديمقراطيون في سنة ١٩٥٨ كان نذيرا بقوة الحزب التي ظهرت في فترة رئاسة كندي – جونسون و واصلت هذه القوة لتصبح في القمة عند انتخاب جونسون للرئاسة سنة ١٩٦٤ . ولكن بعد سنتين فقط حصل الجمهوريون على مكاسب اثارت مشاكل داخل التحالف الديمقراطي ظل يعاني منها الحزب الديمقراطي الى يومنا هذا . انتخابات ١٩٧٨ التي حدثت خلال فترة رئاسة جيمي كارتر كشفت عن ظهور القوة اليمينية الجديدة التي مهدت الطريق لجيء رونالد ريغان الى الحكم سنة ١٩٨٠ واستمرت هيمنتها على الحزب الجمهوري حتى الان . ستكون انتخابات ٢٠٠٦ اختبارا لمغامرة كارل روف وجورج دبليو بوش التي تهدف الى تاسيس عهد طويل لهيمنة الجمهوريين، يتوقعون فيه قيام تحالف مع اصحاب النفوذ والمصالح والمتدينين من المحافظين اضافة الى الجنوب الامريكي الذي يعد مهد الجمهوريين، حيث يقدم رجال الاعمال العون المادي وتمدهم الطبقة الوسطى بالمجندين . لكن التحالف مهدد دائما بالانقسام بسبب الاجنحة التي يتالف منها والتي لكل منها أولوياتها وقيمها المتناقضة علاوة على انه لايمكن للمحافظين الفوز في الانتخابات لوحدهم فهم بحاجة الى الاصوات المعتدلة والى دعم ملموس من خارج هذا التحالف . لقد رسم بوش بعناية صورة لنفسه كقائد قوي وموثوق به في الحرب على الارهاب جمعت حوله المترددين من الناخبين والذين تمكن الجمهوريون من تشكيل حكومتنا الوطنية الحالية منهم. ان انتخابات ٢٠٠٦ ستحد اذا كانت الالة التي صنعها روف بنكاء ستمكن حكومتنا الحالية من الاستمرار بالسلطة او ان تنهار كلية امام المحن التي تواجهها والتي ظهر منها الكثير في سنة ٢٠٠٥. ان ادارة بوش وروف لسياسة المسائل الاخلاقية نالت تأييد المحافظين المتدينين رغم عدم ابعاد العناصر المعتدلة ولكنها انهارت من خلال قضية (كيري شيافو) المثيرة للجدل . بعدها تحولت الادارة وحلفاؤها لتكون على استعداد في ان تصبح على يمين الاجماع الوطني في مسألة (الموت الرحيم) وهو اصطلاح اطلق على انهاء حياة المرضى الذين يعانون من فقدان الوعي والذي قد يستمر الى شهور او سنوات . وقد نظرت القوى المعتدلة الى انحياز بوش هذا على انه سمسة قدمتها ادارة بوش للميمن الديني. ان اقتراح خصخصة الضمان الاجتماعي الذي قدمه الرئيس قد ذكر ذوي الياقات الرزق (الطبقة العاملة) و الناخبين من الطبقة الوسطى لماذا سبق لهم ان صوتوا للديمقراطيين. ان هؤلاء الناخبين لم يتقوا بما فيه الكفاية بالسوق الحرة لدرجة ان يتقبلوا استقطاع بعضا من عوائدهم. ان تزايد السخط الشعبي على الحرب بالعراق قد اصاب مساعي بوش للوصول الى هدفه بالصميم . ان الجدل المثار حول كيفية التعامل مع الوضع في العراق قد حط من سمعة الرئيس في انه جدير بالثقة. كما ان استمرار العنف مصحوبا بالاضطراب السياسي في العراق قد اثار الشكوك حول قابلية بوش كقائد مقتدر . ان الكثيرين في البلاد يسمعون وعود الرئيس بالكثير من عدم المصادقية.ان احتلال العراق الذي تسوده الفوضى مع عدم وجود ما يشير الى نهاية لهذا الاحتلال تصادم مع التصريحات المتناقضة التي اطلقتها الادارة قبل الحرب عن عراق مزدهر مسالم ليكون نموذجا للشرق الاوسط . من الملاحظ ان جميع هذه القضايا قد قلبت الموازنه التي سعى اليها روف والتي حققت له نسبة ٥٨,٨ ٪ في انتخابات عام ٢٠٠٤ . ثلاث ضربات اذا ماوجهت الى جورج بوش ستكفل بانهائه، اولها اجراء تعديل على الضمان الاجتماعي الذي سيبعد عنه الكثير من المعتدلين اذا ما قدم له الدعم . تبنيه اقتصادا يكون لمصلحة رجال الاعمال سيبعد عنه الكثيرين من الطبقة الوسطى . ولن تكون الحرب على الارهاب ذات عون لجورج بوش اذا ما نظر اليها من خلال تعامله السيء معها . هذه الفقرة الاخيرة ستكون حاسمة اذ ربما ستجعل من زلما خليل زاد سفير الولايات المتحدة لدى العراق الشخصية الاكثر اهمية خلال انتخابات ٢٠٠٦ . فسيحتاج خليل زاده الى التأثير على الشيعة المهيمتين بتقديم تنازلات الى السنه لتحقيق اقل مايمكن من الهدوء السياسي والذي هو اكثر اهمية للعراق من اي جهد يبذل لتدريب القوات العراقية، وستكون اهميته اكثر كذلك للانتخابات الامريكية فاذا ما استطاع العراق ان يؤدي دوره بشكل صحيح في فصل الخريف الحالي فسيكون لهذا الدور التأثير الاكبر في هذه الانتخابات من اي احداث قد تقع خلالها . لقد اصبح من المعتاد خلال حملات الانتخابات مثل هذه ان يشار في الصحف الى حاجة الديمقراطيين للبحث عن خطة او خطاب او برنامج الخ..... حتى يتمكنوا من الفوز فيها وانا اتفق كليا مع هذا الرأي . ولكن في انتخابات ١٩٥٨ و ١٩٦٦ و ١٩٧٨ حصل الجمهوريون وهم خارج السلطة على ثقل اكبر عندما استغلوا اخطاء الديمقراطيين وهم داخل السلطة وذلك بتعميق الخلافات داخل تحالفاتهم . وادا حدث وتحقق للديمقراطيين الانتعاش في انتخابات ٢٠٠٦ فسيكون سببه توفر الوسائل التي تحقق هذه الاهداف وليس بفضل البرنامج الذي يتبنيه . اما بالنسبة لبوش فان افضل اسلوب ينتهج (روف) لتحقيق عهده الجديد هو العمل الكثير والافضل خلال سنة ٢٠٠٦ عن ما قام به في ٢٠٠٥ . وادا فشل في تحقيق ذلك فلن يتبقى لديه سوى الامل في ان يستمر الديمقراطيون على نهجهم الحالي وبالتالي خسارة فرصتهم لتحويل هذه الانتخابات الى استفتاء على النهج الذي اخطه بوش .

عن : الواشنطن بوست

عن : نيوزويك